

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-01-91 هـ | أم الكتاب

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا. ومن سيئات أعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن - 00:00:03

نبينا محمدا عبده ورسوله. عبده المصطفى ونبيه المجتبي. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب. فالله صل وسلم عليه وعلى اله واصحابه. ومن سلف من من المرسلين وسار على نهجهم واقتفى أثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد - 00:00:33

بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق - 00:01:03

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون انزل الله عز وجل علينا سورة في في القرآن هي اعظم سوره هي الفرقان هي ام الكتاب هي القرآن العظيم. هي السبع المثاني. خصنا بها عمن قبلنا. وجعلها - 00:01:23

امنة علينا الى يوم بعثنا. سورة الفاتحة مع اخر ايتين من سورة البقرة خصيصة الله لكم اهل الاسلام واهل الايمان. وانتم يا اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته كما روى ذلك الترمذي بسنده عن النبي صلى الله عليه وسلم. سورة الفاتحة يحفظها الصغار والكبار - 00:01:48

المتعلمون وغير المتعلمين لا تصح الصلاة الا بها. كل صلاة لا يقرأ فيها في فاتحة الكتاب فهي حجاج خداج خداج. قاله النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا صلاة لمن - 00:02:18

لم يقرأ بفاتحة الكتاب اوقفنا مع هذه السورة يا رعاكم الله وما فيها من العبر العظيمة هذه السورة جمعت انواع التوحيد الثلاثة الحمد لله رب العالمين دليل على ربوبية الله جل - 00:02:38

وعلى على عموم العالمين من خلقه. الرحمن الرحيم. اصل في اثبات اسماء الله الحسنى. وصفاته هذه العلا ما لك يوم الدين اشارة للايمان باليوم الآخر. متضمنا اسماء الله الحسنى اياك نعبد واياك نستعين توحيد الله عز وجل بالعبودية والالوهية والعبادة - 00:02:58

قد اشتملت هذه السورة على انواع التوحيد الثلاثة. هذه السورة امتن الله عز وجل علينا وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم في قوله جل وعلا ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:03:28

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه فقد تأذن بالزيادة لمن شكر. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له. مؤمنا بالوحيته - 00:03:48

وباسمائه وصفاته وربوبيته مراغما بذلك من عاند به او جحد او شك وكفر. واصلي سلموا على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغر - 00:04:28

خير ال ومعشر ما طلع لي واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد يا عباد الله سورة الفاتحة سماه الله سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة. وسماها ربي بالصلاة لانها اشتملت على - 00:04:48

عظيم من اركانها ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل قسمت الصلاة وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال الحمد لله رب العالمين. اذا قلت ايها المصلي في - 00:05:08

صلاتك فرضا او نفلا في كل ركعة منها الحمد لله رب العالمين قال الله جل وعلا في علوه حمدني عبدي. فاذا قلت الرحمن الرحمن الرحيم. قال الله جل وعلا اثنى علي عبدي. اثنت على - [00:05:28](#)

والله بما له من الاسماء الحسنی والصفات العلی. فاذا قلت مالك يوم الدين قال الله جل وعلا مجدني عبدي تمجيدك لله عبودية منك لهذا الرب الذي عبدته ولم تره. فاذا قال المصلي - [00:05:48](#)

اياك نعبد واياك نستعين. قال الله جل وعلا هذا بيني وبين عبدي نصفين. ولعبي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين استحب لك - [00:06:08](#)

اماما او مأمونا اماما او مأموما ان تقول امين وتمد بها صوتك لعلك ان توافق تأمين الملائكة في السماء بقراءتك ايها المصلي في الارض. فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة في السماء. غفر - [00:06:28](#)

فله ما تقدم من ذنبه اخرجاه في الصحيحين. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - [00:06:48](#)

ففي النار وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا يأكل الذئب والا من الغنم القاصية. اللهم ارضى عنا رضاء لا تسخط علينا معه ابدًا. اللهم اجعلنا من اهل ذكرك ومن اهل قرآنك - [00:07:08](#)

ومن اهل ولايتك ومن اهل الايمان يا ذا الجلال والاکرام. ومن عبادك المخلصين. اللهم ابرم لهذه الامة امر شجاع يعز فيه اهل طاعتك ويهدى فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. يا ذا الجلال والاکرام. الله - [00:07:28](#)

اللهم امنّا والمسلمين في اوطاننا. اللهم اصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولاياتنا والمسلمين. فيمن خافك واتقاك اتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم اغفر - [00:07:48](#)